

والاشري وجماعته من اهل العماوي وقالوا لعل الصواب قاله  
 السيوطي وبعده نغديه بجلي ولو كان كما ذكره لتعدي بالي كاهن قوله ثم  
 استوي الى السماء انتهى قلت وايضا فالعرش مخلوق قبل السموات  
 والارض كما ورد في المصنوع ثم لتتبع فكيف عمدا لي خلقه بعدها  
 قال سبحانه ان يعلم احد الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوي على  
 العرش مما يحرم انه يحل على الغصدا لخلق شي فالعرش كما صار اليه  
 الثوري قلت هو قريب لكن برده نغديه بجلي كما تقدم ثا صهلوا الاستوي  
 بمعنى العلو والفضة والمرتبة وان صفاته تعالي ارفع من صفات العرش علي  
 خلافة قدره **ثا** سعهو انه بمعنى قدر على العرش وهو قول القدرة والمرتبة  
 بيده وبين قبر العرش وعلبه كما مر ان ذلك يحصل منه صفة فعل وهو العز  
 وهذا يحصل منه صفة ذات وهي القدرة **ثا** شرها قال ابن المبان ان  
 المنسوب اليه تعالي بمعنى اعتدلا في قام بالعدل كقوله قاما بالفضة ختمها  
 بالفسط والعدل هو استواءه ويرجع معناه الى انه اعطي بمنزلة كل شي خلقه  
 موزنا بالحكمة البالغة قلت وبرده انه تعدي بجلي فلا يجي ما قاله كما  
 مر قريبا **الثاني** مختار ان الاله بالعرش حلة الملكة حافتي من حول  
 العرش وما كان حوله فهو خارج عنه والمملكة ليست خارجة عن حلة الملكة  
**الثالث** مختار ان الاله الاستوي هو انفراد بالندبير فانه قد استوي  
 له جميع ما خلقه لعدم ما يشاركه فيه قال القرطبي وهذا غير صحيح لانه يقال  
 ان فرد بكلا ولا ياتي العلي لانه هو يودي الى انه لم يكن مقفرا بالندبير حتى خلق  
 العرش قال وهذا فساده جيفي عن جوابه **الثا** كذا مختار ان استوي  
 بمعنى استوي عند التزيب والبعد فصار واعزوه سوا من قوله الكلي عن ابن عباس

قال

قال القرطبي وفيه ركازة ومثله لا يليق بقول ابن عباس واذا كان الاستوي  
 بمعنى استوي الخلايق فاي شي للمعنى في قوله استوي على العرش وقال  
 هو وعزوه الكلي كتاب لا يخرج شي من روايته **الرابع** مختار ان الاستوي  
 بمعنى العلو بمعنى عن العرش قال القرطبي وهذا فاسد لان العرب تقول  
 استغني عن الشيء ولا تقول استغني على الشيء ولا لو كان بمعنى الاستغناء  
 لاذن ان يكون انما استغني بعد خلق العرش وايضا فليس لخصم العرش  
 بالذكر فائدة **خامس** مختار ان الاستوي صفة فعل بمعنى انه تعالي فعله في  
 العرش فو لا يسم به نفسا مستويا وقال به هذا طاعة منهم الجيد والتسلي  
**سادس** مختار ان استوي بمعنى تجلي والاستوي بمعنى التجلي وقال هذا  
 كثير من شيوخ الصوفية وقالوا قد ثبت له سبحانه صفة التجلي بقوله سبحانه فلما  
 تجلي به للجبل اجعله ذكرا ومعنى التجلي هو رفع الحجاب عن العرش الذي كان  
 محجورا به ولم يرتفع حجاب جملته انوار تقع جملة لتلك كس من هيئة الله تعالى  
 كجبل موسى عليه السلام قلت ودعا برده هذا بان الاستوي كرم سب  
 مواضع من القرآن فلو كان المراد به التجلي لغير معنى فحفظه بالتجلي كما في قوله  
 فلما تجلي به للجبل **السابع** مختار قول الشيخ الحسن المشعري حيث قال  
 استوي على ربه واتى كل استوي بوجوب حدوده قال القرطبي في جعل الاستوي  
 في هذا القول من مثل القرآن الذي لا يعجزنا وبه انتهى وقد كانت طائفة من  
 المشعريين يشتون لفظه ويمتنعون من تناويله **الثامن** مختار قول  
 القرطبي وابن ابي زيد والقاضي عبد الوهاب وجماعة من شيوخ الحديث والفقهاء  
 وابن عبد البر والقاضي ابن بدران المشعري وابن قورك انه سبحانه استوي على العرش بقرانه  
 واطلقوا في بعض الاماكن فوقه **الثاني** المختار وهو المعنى الذي اقول به

Copyrighted material